

المحور السابع : منحى لورنز و معامل جيني

-1- منحى لورنز

مقدمة

هناك دوما درجة ما من عدم المساواة في متغير من المتغيرات الاقتصادية (الدخل ، الأجور ، الثروة ،...) في مجتمع ما ، و يصبح هذا الوضع موضوع اهتمام الرأي العام و من ثم الاقتصاديين والسياسيين ... خلال تاريخ التحليل الاقتصادي ، تم بالفعل اقتراح العديد من المؤشرات للدراسة المعروفة لعدم المساواة ؛ هذه ، ومن ضمنها ما يسمى بمؤشر جيني .

معامل جيني ؟.

معامل جيني في علم الاقتصاد ، مقياسًا للتشتت الإحصائي الذي يهدف إلى الوقوف على درجة عدم المساواة الاقتصادية بين السكان بالنسبة لمتغير من المتغيرات الاقتصادية .

• منحى لورنز - Courbe de Lorenz - Lorenz Curve

للمنحنيات الرياضية دور هام في التحليل و التفسير لإحصائي للعديد من المتغيرات الاقتصادية و من ضمن هذه المنحنيات يمكننا ان نذكر: منحنيات العرو والطلب ، منحى مالتوس Malthus، منحى لافير Laffer ، منحى فيليبس Phillips ...

ومن ضمنهم منحى لورنز Lorenz الذي درس عدم المساواة في توزيع الدخل وهذا المنحى الأخير موضوعنا الحالي

منحى لورنز ، الذي سمي على اسم مخترعه الاقتصادي الأمريكي ماكس أو. لورنز Max O. Lorenz ، الذي طور هذا المنحى بهدف تمثيل عدم المساواة في الدخل أي أنه تمثيل رسومي يصور توزيع متغير (دخل ، ثروة ، أجر ، قدرة شرائية ، إلخ) داخل مجموعة سكانية.

• التمثيل البياني لمنحنى لورنز

لنفرض ان البيانات التالية تمثل توزيع الأجر الساعي في مؤسسة رجزو - REDZO لألعاب الأطفال :

الأجور xi	10-20	20-40	40-80	80-100	100-160	المجموع
التكرار ni	20	32	16	8	4	80

إدراج جدول تلخيصي (تماشيا مع متطلبات منحنى لورنز)

طبيعة المسألة نحتاج فيها 10 اعمدة وعدد أسطر بعدد الفئات +2 (في مثالنا : 5+2=7 أسطر)

و بعد صب البيانات الناتجة عن مختلف العمليات الضرورية تماشيا مع ما نحتاجه لرسم منحنى لورنز و يأخذ الصورة التالية (الرمز \uparrow يعني تراكم متجمع صاعد :

الأجور	التكرارات	xi	fi %	ni \uparrow	fi \uparrow	ni * xi	ni*xi \uparrow	ni * xi%	ni * xi % \uparrow
10-20	20	15	25%	20	25%	300	300	8,67	8,67%
20-40	32	30	40%	52	65%	960	1260	27,74	36,41%
40-80	16	60	20%	68	85%	960	2220	27,75	64,16%
80-100	8	90	10%	76	95%	720	2940	20,81	84,97%
100-160	4	130	5%	80	100%	520	3460	15,03	100%
المجموع	80		100%			3460		100%	

قراءة تحليلية لسطر من الجدول التلخيصي

وليكن السطر الرابع من جدولنا ولنبدأ بتحليل مكوناته

- القيمة الأولى والمحسوبة بهذا السطر 90 وتعني هناك 8 عمال يتقاضون في المتوسط (تقابل متوسط الفئة) 90 د.ج
- القيمة الموالية على نفس السطر 10% وتعني بهذه المؤسسة 10% من عمالها الثمانون يتقاضون اجر ساعي يتراوح بين 80 و 100 د.ج
- القيمة الموالية 76 على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 76 عامل يتقاضون أجر ساعي أقل من 100 د.ج.

- القيمة المئوية 95% على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 95% من عمالها يتقاضون أجر ساعي أقل من 100 د.ج.
- القيمة المئوية 720 على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 8 عمال يتقاضون كتلة نقدية قدرها : 720 د.ج.
- القيمة المئوية 2940 على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 76 عامل و الذي يقابل 95% من عمالها يتقاضون كتلة نقدية قدرها : 2940 د.ج.
- القيمة المئوية 20,81 على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 20,81% من الكتلة النقدية بهذه المؤسسة هي من نصيب 8 عمال .
- القيمة المئوية والأخيرة 84,97% (اي حوالي 85%) على نفس السطر وتعني بهذه المؤسسة 85% من الكتلة النقدية هي من نصيب من يتقاضون أقل من 100 دج كأجر ساعي أو بتعبير آخر من يتقاضون بين 10 و 100 دج كأجر ساعي وهذا يعني ايضا هناك 5% من العمال يتقاضون 15% من الكتلة النقدية بهذه المؤسسة .

الأعمدة الضرورية لرسم منحى لورنز

أصبح لدينا جدول كامل يوفر لنا ما نحتاجه ما نحتاجه لإدراج منحى لورنز . نحتاج فقط لعمودين

- العمود السادس و المقابل له التوزيع الكاراري النسبي المتجمع الصاعد f_i لنسبة عدد العمال بمؤسسة رجزو

fi	...	ni * xi %
25%		8,67%
65%		36,41%
85%		64,16%
95%		84,97%
100%		100%
محور OX		محور OY

و العمود العاشر (أي الأخير بالجدول) و المقابل للتوزيع التكراري النسبي المتجمع الصاعد للكتل النقدية المقابلة لأجور عمال مؤسسة رجزو .

ملاحظة : بقية الأعمدة كانت أساس تكوين هذين العمودين .

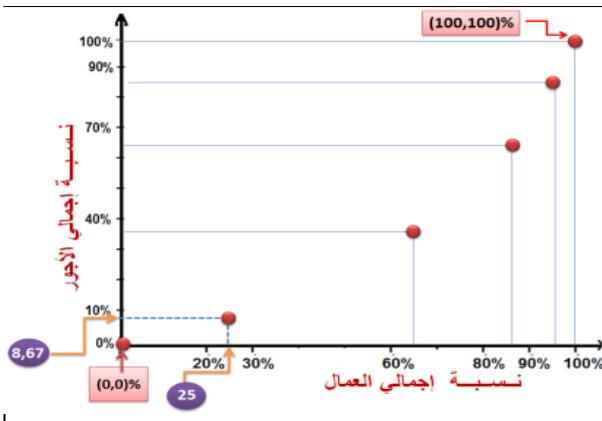
نرسم الآن محوران :

- أولاً : المحور السيني (محور السينات OX (f_i %)) و عليه تدرج النسب التراكمية (في الغالب مئوية تماشياً مع محور الصادات) للمجتمع محل الدراسة

- ثانيا : المحور الصادي ((محور العينات OY (% ni.xi)) و عليه تدرج النسب التراكمية (في الغالب مئوية) للمتغير محل الدراسة

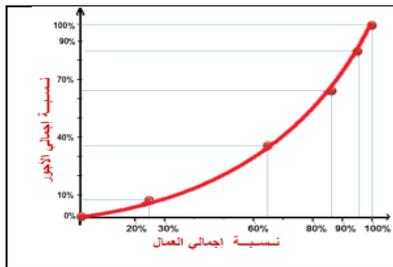
ثم نسعى إلى تمثيل هذه الثنائيات (xi,yi) على المحورين اي نعمل على الربط بين كل نسبة من نسب العمال بما يقابلها من كتلة نقدية تدفع لها , (حسب مثالنا)

- مثلا **النقطة الأولى** ، طبعا بعد نقطة الأصل ، ذات الإحداثيات (25- 8.67) وتعني أن 25% من عمال مؤسسة رجزو (بالضبط 25% من 80 عامل أي 20 عامل) يتقاضون 8,67% من إجمال ما تدفعه مؤسسة رجزو كأجور عن كل ساعة عمل (بالضبط 8,67% من 3460 دج أي 30 دج .)



مثلا **النقطة الثانية** ، ذات الإحداثيات (65- 36.41) وتعني أن 65% من عمال مؤسسة رجزو (بالضبط 65% من 80 عامل أي 52 عامل) يتقاضون 36,41% من إجمال ما تدفعه مؤسسة رجزو كأجور عن كل ساعة عمل (بالضبط 36,41% من 3460 دج أي 1260 دج .) وهكذا دواليك بالنسبة لبقية النقاط الأخرى وإدراجها يعطينا الشكل المقابل :

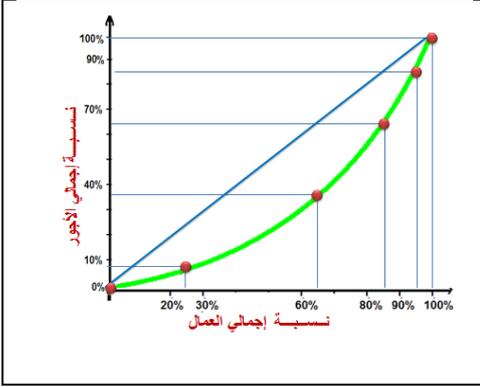
لنعمل على رسم المنحنى الذي يمر بهذه النقاط من الأصل (0% , 0%) إلى أعلى نقطة وهي النقطة المقابلة للأحداثيات (100%-100%) ومجموع هذه النقاط 6 .



فينتج لدينا الشكل المقابل : وهذا ما يسمى بمنحنى لورنز. والذي يعكس خط التمثيل الفعلي لتوزيع الأجر الساعي داخل المؤسسة رجزو

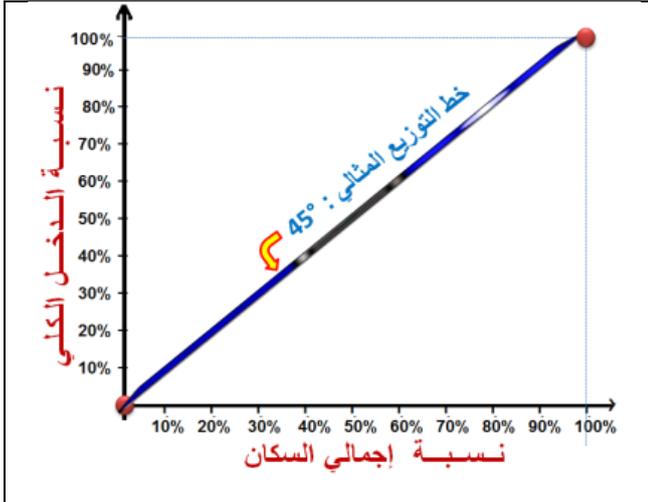
خط المساواة الكاملة (خط العدالة المطلقة) .

يستكمل الرسم الحاصل والممثل بالمنحنى (الأحمر) عادة بخط قطري بزاوية 45° والذي يعرف بخط المساواة الكاملة (العدالة المطلقة ، المتغير محل الدراسة) . طبعا والمتغير محل الدراسة هو الأجر الساعي في مؤسسة رجزو



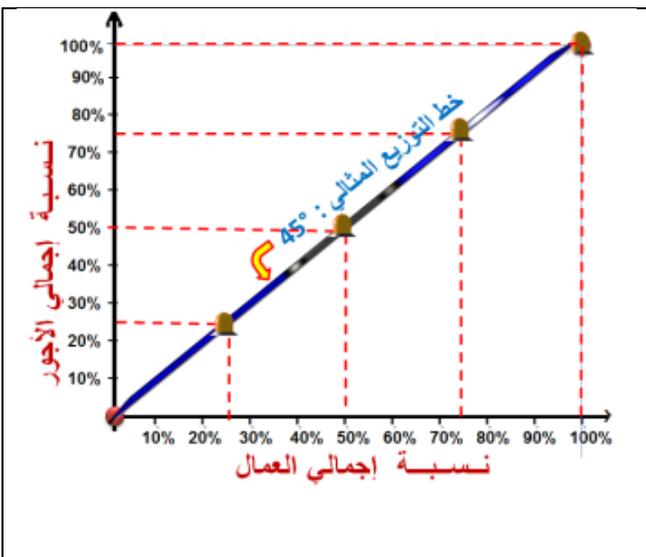
وهو الخط الواصل بين الزاوية أسفل المربع من اليسار والزاوية أعلى المربع من اليمين) .وعندها ينتج لدينا الشكل المقابل :

وتشكل المساحة المحصورة بين منحني لورنز (منحنى التوزيع الفعلي) و خط المساواة الكاملة (منحنى التوزيع المثالي) ما يسمى بمنطقة أو مساحة التمرکز



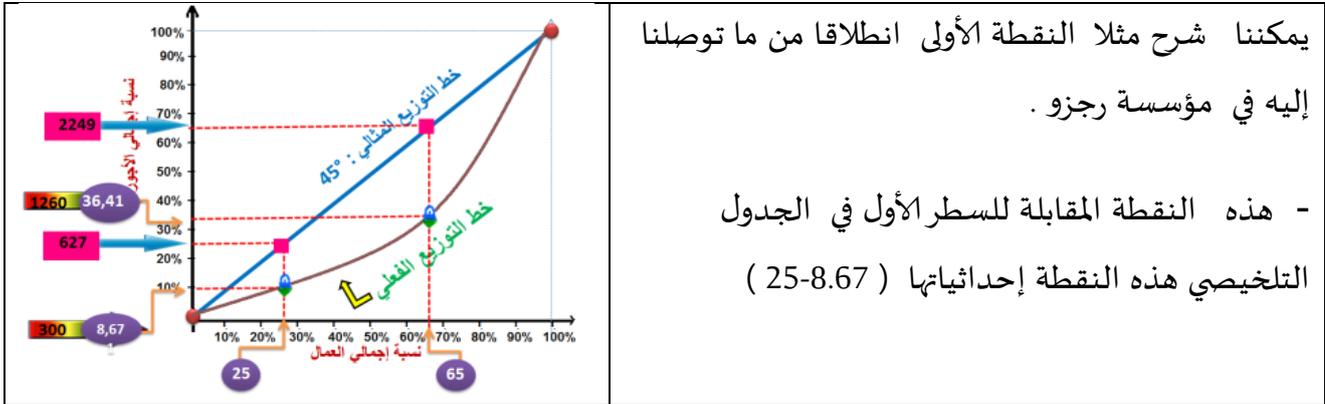
على العموم أغلبية التمثيل البياني في شرح هذا المنحنى تعتمد على تقسيم المحور إلى عشرة كسور أو ما يسمى بالعيشير décile ونقوم بتحليل الظاهرة محل الدراسة من خلال التحدث عن الفئات العشرية . فنقول العشير الأول العشير الثاني ... إلخ وهذا ما يبرزه الشكل المقابل . مع رسم خط التوزيع المثالي على هذا الشكل ، ينتج لدينا الشكل المقابل

- تتساوى عند هذا الخط قيم الإحداثي الأفقي مع قيم الإحداثي العمودي، وهو بذلك يمثل حالة المساواة التامة في توزيع الدخل، (الأجور في مثالنا) إذ تتساوى فيه النسب المئوية لعدد الأفراد مع النسب المئوية للدخل. بنسبة لمثالنا تتساوى فيه النسب المئوية لعدد العمال مع النسب المئوية للأجور .



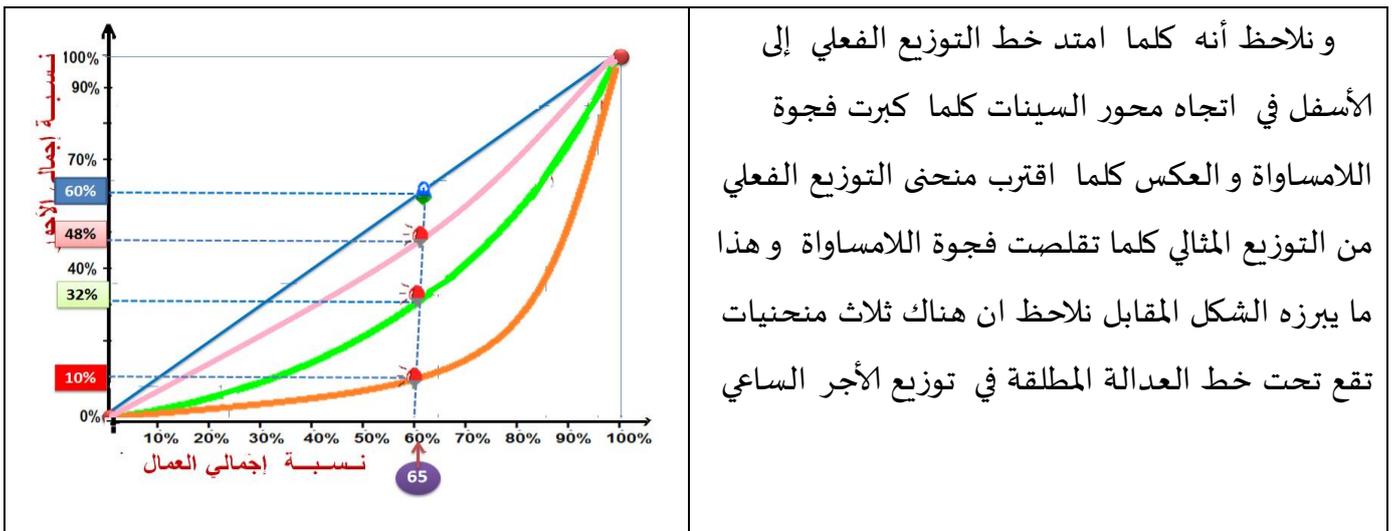
- مثلا 25% من العمال (وهي قيمة تقابل الربيع الأدنى) يحصلون على 25% من الأجر الساعي الموزع على عمال مؤسسة رجزو، أي ربع الكتلة النقدية
- أن 50% من العمال ، (وهي قيمة تمثل الربيع الثاني أي الوسيط)، يحصلون على 50% من الأجر الساعي الموزع على عمال مؤسسة رجزو، أي نصف الكتلة النقدية

ملاحظة: هذه الحالة النظرية أبعد ما تكون عن الممارسات الواقعية التي تميل إلى الابتعاد قليلاً أو كثيراً عن خط العدالة المطلقة، ومن ثم فإننا كلما ابتعدنا عن هذا الخط (خط المساواة) كلما زادت درجة عدم العدالة في توزيع الدخل إلى أن نصل إلى عدم العدالة المطلقة.



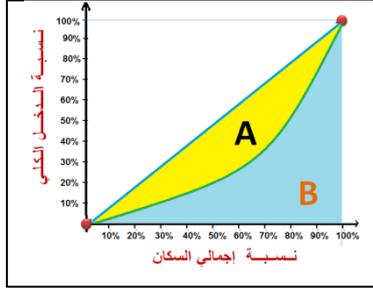
المنحنى الفعلي يشير إلى ان 25% من العمال يتقاضون ما نسبته 8,67% من إجمالي ما يدفع كأجر والمقدر بـ : 300 د.ج لكن المنحنى المثالي (نقصد خط العدالة) في التوزيع يتطلب أن 25% من العمال يتوجب ان يتحصلوا على 25% من إجمالي ما يدفع كأجر والمقدر بـ : 625 د.ج

ونلاحظ ان الفرق ما يدفع له 25% من العمال وما يتوجب ان يتحصلوا عليه هو 325. اي ان العمال بهذه المؤسسة يتقاضون نصف ما كان يجب أن يتقاضوه من منظور عدالة التوزيع . هذا اللاتساوي في توزيع الأجر الساعي بين عمال المؤسسة يمكن الوقوف عليه من خلال كل الثنائيات المقابلة له في المنطقة المحصورة بين خط التوزيع الفعلي و خط التوزيع المثالي



ولنأخذ نقطة على محور السينات ولتكن النقطة المقابلة له 60% من العمال نلاحظ ان هذه النقطة لها أربع نقاط تقابلها على محور الصادات تماشياً مع المنحنيات المدرجة , ولنقرأ الإحداثية الصادية لكل واحدة منها قراءة تقريبية.

II- معامل جيني



ما يهمننا بالأساس هو المساحة المحصورة بين المنحنى الفعلي أي منحنى لورنز والمنصف (خط مثالية التوزيع أو كما يسمى أيضا خط عدالة التوزيع ولنرمز لها بالحرف A ولنرمز لباقي المساحة بالحرف B في الشكل المقابل ومنه فإن معامل جيني ولنرمز له بالحرف G : حيث ان :

$$G = \frac{A}{A+B}$$

وبما ان $A+B = 1/2$ وبإجراء عملية التعويض في G يصبح هذا الأخير مساويا إلى :

$$G = \frac{A}{A+B} = \frac{A}{1/2} \Rightarrow G = 2A$$

أي ان معامل جيني يساوي مرتين المساحة المحصورة بين منحنى لورنز والمنصف اي خط المثوية مع العلم أن : $0 \leq G \leq 1$

لاحظ معي في الغالب يتم التعبير عن G بنسبة مئوية أي : $0\% \leq G \leq 100\%$ في هذه الحالة يسمى مؤشر جيني بمعامل جيني . بما ان : $A+B = 1/2$ هذا يعني أن

$$A+B = 1/2 \Rightarrow A = \frac{1}{2} - B$$

$$G = 2A = 2\left(\frac{1}{2} - B\right) \Rightarrow G = \frac{2}{2} - 2B = 1 - 2B$$

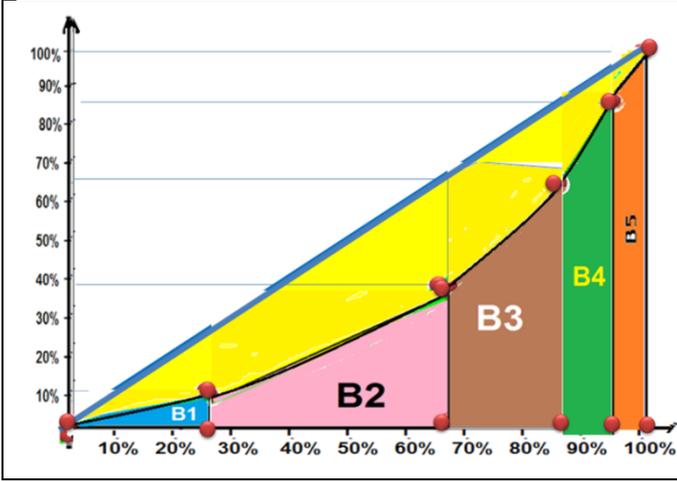
ومنه $G = 1 - 2B$: وهذا يعني انه لدينا ثلاثة طرق لحساب G و منه نخلص إلى ما يلي :

$$G = A/(A+B) = 2A = 1 - 2B$$

حساب مساحة التمرکز - SURFACE DE CONCENTRATION

من اجل حساب مساحة التمرکز هناك طريقتان :

- طريقة التكامل ،
- الطريقة البيانية التقريبية



هنا سنعمد إلى استخدام الطريقة البيانية من خلال الاهتمام بالمساحة المكتملة لمساحة التمرکز لأنها تتكون من مثلث ومجموعة من الأشكال الرباعية وبالذات شبه المنحرف،
في مثالنا: لدينا: مثلث وأربع أشكال شبه المنحرف.

- الشكل الأول مثلث وليكن B1 نعرف أن مساحة المثلث هي: (القاعدة في الارتفاع) تقسيم 2

الشكل B2 و B3 و B4 و B5 شبه منحرف ونعرف ان مساحة شبه المنحرف هي:

$$\text{مساحة ش.منحرف} = \frac{\text{(القاعدة الكبرى + القاعدة الصغرى)} \times \text{الارتفاع}}{2}$$

الشكل الأول مثلث B1: وقلنا وللتذكير أن مساحة المثلث هي القاعدة في الارتفاع تقسيم 2. وبعتماد

$$B1 = \frac{0,25 * 0,0876}{2} = 0,0108375 \text{ : مساحته}$$

الشكل الثاني شبه منحرف B2 في مثالنا وإجراء العملية الحسابية نجد:

$$B2 = \left(\frac{0,0867 + 0,3641}{2} \right) * 0,4 = 0,09016$$

الشكل الثالث شبه منحرف B3 نحكي ما قمنا به مع B2 والعملية الحسابية تعطينا:

$$B3 = \left(\frac{0,3641 + 0,6416}{2} \right) * 0,2 = 0,100578$$

الشكل الرابع شبه منحرف B4 والعملية الحسابية تعطينا:

$$B4 = \left(\frac{0,6416 + 0,8497}{2} \right) * 0,1 = 0,07479$$

الشكل الخامس. والأخير، شبه منحرف B5

$$B5 = \left(\frac{0,8497 + 1}{2} \right) * 0,05 = 0,0462425$$

ومنه فإن إجمالي المساحة B تساوي إلى مجموع هذه المساحات $B = B1 + B2 + B3 + B4 + B5 = 0,3224$

لكن ما يهمنا هو مساحة A مساحة اللامساواة: نعرف أن: $A + B = 0,5$ ومنه:

$$A = 0,5 - B = 0,5 - 0,3224 = 0,1776$$

ولحساب معامل جيني. لدينا ثلاث معادلات ، كما رأينا سابقا ، تمكنا من حساب A

$$G = A / (A + B) = 2A = 1 - 2B$$

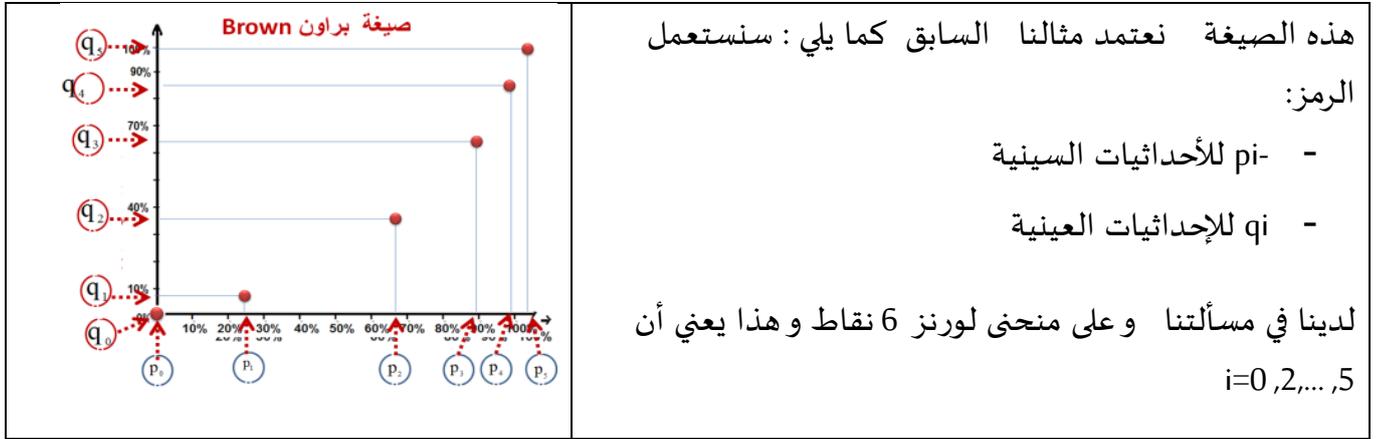
ولنختار الأنسب :

بفرض اننا توصلنا إلى B ولم نعلم بحساب A هنا الأنسب هي $G = 1 - 2B$ بالفعل :

$$G = 1 - 2B = 1 - 2(0,322398) = 1 - 0,64479 = 0,3552$$

صيغة براون Brown

لاحظ معي هذه المنهجية في حساب المساحة B تمت صياغتها من طرف BROWN وللوقوف على



- على محور السينات يكون لدينا ما يلي: $p_5, p_4, p_3, p_2, p_1, p_0$

- على محور العينات (الصادات) يكون لدينا ما يلي: $q_5, q_4, q_3, q_2, q_1, q_0$ براون إنطلق من

الصيغة العامة التالية والمقابلة لأي شكل هندسي ، مثلث كان ام شبه منحرف يتم تكوينه تحت

$$\text{منحنى لورنز} : \frac{(q_i + q_{i-1}) * (p_i - p_{i-1})}{2}$$

ونعوض بمعطيات مثالنا من خلال التركيز على النقاط الواقعة على منحنى لورنز واستخلاص إحداثياتها من

الجدول الذي مكننا من بناء المنحنى ويتم التنقل عبر نقطتين متتاليتين :

- النقطة الأولى هي نقطة الأصل حيث : $p_0=0$ و $q_0=0$ وإجراء عملية تعويض في صيغة براون بمعطيات

مثالنا نحصل على ما يلي :

$$\begin{aligned} \frac{(q_1 + q_{i-1}) * (p_1 - p_{i-1})}{2} &= \frac{(q_1 + q_0) * (p_1 - p_0)}{2} \\ &= \frac{(0,0867 + 0) * (0,25 - 0)}{2} \\ &= \frac{0,0867 * 0,25}{2} = 0,0108375 \end{aligned}$$

وهذا يعني أن : $B_1=0,0108375$

- ننتقل من النقطة الثانية مع الحفاظ على إحداثياتها لاعتمادها في الشكل الموالي إلى النقطة الثالثة.

(p_2, q_2)	تماشياً مع مثالنا وهي نقطة تقابلها الإحداثيات	$(0,65 - 0,3641)$	النقطة الثالثة على منحنى لورنزلها كإحداثيات
--------------	--	-------------------	--

وبالتعويض في القاعدة العامة في صيغة براون نحصل على ما يلي :

$$\begin{aligned} \frac{(q_2 + q_1) * (p_2 - p_1)}{2} &= \frac{(0,3641 + 0,0867) * (0,65 - 0,25)}{2} \\ &= \frac{0,4508 * 0,4}{2} = 0,09016 \end{aligned}$$

وهي مساحة شبة المنحرف المقابل لـ B_2

وعلى نفس المنوال السابق ننتقل للنقطة الرابعة ثم الخامسة ثم النقطة الأخيرة في مثالنا وهي النقطة السادسة

الآن يمكننا القيام بعملية الجمع لمختلف المساحات الناتجة عن تطبيق صيغة براون من تغير i من 0 إلى 5. (عدد النقاط 6)

$$\frac{(q_1 + q_0) * (p_1 - p_0)}{2} + \frac{(q_2 + q_1) * (p_2 - p_1)}{2} + \dots + \frac{(q_5 + q_4) * (p_5 - p_4)}{2}$$

وهذا ما يمكن التعبير عنه وبصورة عامة $i=1,2, \dots, n$ (حسب عدد النقاط المكونة للمنحنى) بما يلي :

$$B = \frac{1}{2} \left[\sum_{i=1}^n (q_i + q_{i-1}) \cdot (p_i - p_{i-1}) \right]$$

وبما ان : $G = 1 - 2B$ فإن صيغة براون تكتب ايضاً كما يلي :

$$G = 1 - \sum_{i=1}^n (q_i + q_{i-1}) \cdot (p_i - p_{i-1})$$

i	x _i	n _i	f _i	p _i	q _i	p _i - p _{i-1}	q _i + q _{i-1}	(q _i + q _{i-1}). (p _i - p _{i-1})
0	0	0	0	0	0	0	0	0
1	15	20	0,25	0,25	0,0867	0,25	0,0867	0,021676
2	30	32	0,40	0,65	0,3641	0,40	0,4508	0,180346
3	60	16	0,20	0,85	0,6416	0,20	1,0058	0,201156
4	90	8	0,10	0,95	0,8497	0,1	1,4913	0,149132
5	130	4	0,05	1	1	0,05	1,8497	0,092485
		80	1					0,644797

برمجة صيغة برلون

يمكننا برمجتها على الحاسوب بأي لغة متوفرة لدينا وأبسط برمجة هنا هي EXCEL فقط يجب إضافة سطر في بداية الجدول لإمكانية إجراء العملية الحسابية .
نستحضر العمودين اللذين على أساسهما تم رسم منحني لورنز مع إضافة سطر وعمود لكي نتمكن من استخدام صيغة براون .

ومنه :

$$G = 1 - \sum_{i=1}^n (q_i + q_{i-1}) \cdot (p_i - p_{i-1})$$

بالتعويض نجد :

$$G = 1 - 0,6448 = 0,3552$$

م هي نفس النتيجة التي وجدناها سابقا

وهذا ما حصلنا عليه من خلال برنامج على Excel

xl	nl	fl	nixi	ficc	nixi%	nixi cc%	Pi-pi-1	qi+qi-1	Brown	B = brown/2
15	20	0,25	300	0,25	0,0867	0,086705	0,25	0,086705202	0,0216763	0,01083815
30	32	0,4	960	0,65	0,2775	0,364162	0,4	0,450867052	0,1803468	0,09017341
60	16	0,2	960	0,85	0,2775	0,641618	0,2	1,005780347	0,2011561	0,100578035
90	8	0,1	720	0,95	0,2081	0,849711	0,1	1,49132948	0,1491329	0,074566474
130	4	0,05	520	1	0,1503	1	0,05	1,849710983	0,0924855	0,046242775
	80	1	3460		1				0,6447977	0,322398844

$$G = 1 -$$

$$0,6447977 = 0,355202312 \quad G = 35.52\%$$

تطبيق :

تم إجراء امتحان تطبيق (العلامة من 8) فكانت نتائج فوجين من طلاب الاقتصاد كما يلي :

xi	ni						
1	8						
2	13						
3	17						
4	7						
5	5						
	50						

اكمل الجدول بما يمكنك من رسم منحنى لورنز و حساب معامل جيني:

الحل باعتماد البرمجية Excel يعطينا ما يلي :

xl	nl	fl	nixi	ficc	nixi%	nixi cc%	Pi-pi-1	qi+qi-1	Brown	B = brown/2
1	8	0,16	8	0,16	0,058	0,057971	0,16	0,057971014	0,0092754	0,004637681
2	13	0,26	26	0,42	0,1884	0,246377	0,26	0,304347826	0,0791304	0,039565217
3	17	0,34	51	0,76	0,3696	0,615942	0,34	0,862318841	0,2931884	0,146594203
4	7	0,14	28	0,9	0,2029	0,818841	0,14	1,434782609	0,2008696	0,100434783
5	5	0,1	25	1	0,1812	1	0,1	1,81884058	0,1818841	0,090942029
	50	1	138		1				0,7643478	0,382173913

لوقمنا $G = 1 - \text{Brown} = 1 - 0,764338 = 1 - 2B = 1 - (2 \times 0,3821693) = 0,2356614$

بتقريب nixi cc عددين بعد الفاصلة لحصلنا على 0,2357 وفي كلتا الحالتين , G=23,57 %

تمرين:

xl	nl	fl	nixi	ficc	nixi%	nixi cc%	Pi-pi-1	qi+qi-1	Brown	B = brown/2
500	18	0,144	9000	0,144	0,0377	0,037736	0,144	0,03773585	0,005434	0,002716981
1500	60	0,48	90000	0,624	0,3774	0,415094	0,48	0,45283019	0,2173585	0,108679245
2500	30	0,24	75000	0,864	0,3145	0,72956	0,24	1,14465409	0,274717	0,137358491
3500	12	0,096	42000	0,96	0,1761	0,90566	0,096	1,63522013	0,1569811	0,078490566
4500	5	0,04	22500	1	0,0943	1	0,04	1,90566038	0,0762264	0,038113208
	125	1	238500		1				0,730717	0,365358491

$$G = 1 - 0,730717 = 0,269283019$$

ومنه فإن قيمة معامل جيني هي :

$$G = 26.93\%$$

ملاحظة :

يمكنكم الوقوف على شرح واف لهذا المحور ، وكذا المحاور السابقة ، بالرجوع إلى اليوتيوب : وفي خانت

البحث أكتب Redjel s